الأربعون
في تعظيم قدر الصلاة

اختيار وترتيب

عبد الكريم بن عوض بن منعم البيني السلمي

إمام وخطيب مسجد الإجابة

بمكة المكرمة

الأربعون في تعظيم قدر الصلاة

اختيار وترتيب

عبد الكريم بن عوض بن منعم البيني السلمي

إمام وخطيب مسجد الإجابة
بمكة المكرمة

ح عبد الكريم بن عوض بن منعم السلمي ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السلمي عبد الكريم بن عوض بن منعم
الأربعون في تعظيم قدر الصلاة/
عبد الكريم بن عوض بن منعم السلمي- مكة المكرمة
١٤٤١هـ
٥٨ صفحة؛ ٩,٥٠ × ١٣,٥ سم
ردمك: ٣-٢٣٦٢-٠٣-٦٠٣-٩٧٨
١- الصلاة ٢- الحديث - شرح أ العنوان
ديوي: ٢٥٢,٢ ١٤٤١/٢٣١٢

رقم الإيداع: ١٤٤١/٢٣١٢
ردمك: ٣-٢٣٦٢-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الثانية
رجب ١٤٤٦هـ يناير ٢٠٢٥م

للتواصل مع المؤلف
dr.abdalkreem@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [سورة آل عمران، ١٠٢]

وبعد: فإن العناية بجمع أربعين حديثًا عن رسول الله ﷺ في باب من أبواب العلم من فعل سلف هذه الأمة [١]، وقد تم بتوفيق الله تعالى اختيار هذه الأحاديث الأربعين مع كثرة الأحاديث الواردة في شأن الصلاة من الصحيحين أو أحدهما، أو ما صححه أو

(١) كالأربعين لابن المبارك (ت ١٨١هـ) في الحديث الشريف، والأربعين النووية لأبي زكريا النووي (ت ٦٧٦هـ).

حسنه المحققون من أهل الحديث[1].

و إفرادها بمؤلف خاص ليزداد العلم بالصلاة وبمنزلتها وعظم قدرها في دين الإسلام، ولتحظى أحاديث الصلاة بعناية واهتمام من المربين في تربيتهم لينشأ الأطفال منذ الصغر على تعظيم الصلاة ومحبتها.

وقد استغرق جمع هذا العمل واختيار الأحاديث وترتيبها ثمان سنوات، وشارك في مراجعتها عدد من الإخوة الباحثين وطلاب العلم، أسأل الله تعالى أن يكون ثوابه عاما لكل من كان له جهد فيه أو ساهم في طباعته ونشره وتعليمه.

الأحد ١٢/٠٧/١٤٤٦هـ

(١) كالإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) والإمام مسلم (ت ٢٦١هـ)، ومن المعاصرين كالشيخ ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، والشيخ شعيب الأرناؤوط (ت ١٤٣٨هـ).

(١)

« الركن الثاني »

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ».

[متفق عليه]

(٢)

« عِمَادُ الدِّين »

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ الصَّوْمُ

جُـنَّةٌ[1]، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَـطِيئَةَ كَـمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَصَـلَاةُ الرَّجُـلِ مِنْ جَـوْفِ اللَّيْلِ » قَـالَ: ثُـمَّ تَـلَا ﴿تَتَجَافَىٰ[2] جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ[3]﴾ حَتَّى بَلَـغَ ﴿يَعْمَلُونَ ١٧﴾ [السجدة: ١٦-١٧] ثُـمَّ قَـالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُـلِّهِ وَعَـمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِـهِ[4]» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُـولَ اللَّهِ، قَـالَ: « رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْـلَامُ، وَعَمُـودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِـهِ الجِـهَادُ ».

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

---

(١) الجُنَّة: الوقاية.
(٢) تتجافى: تتنحى وتتباعد.
(٣) المضاجع: الفرش والوسائد.
(٤) السنام: الشحمةُ العُليا من البعير.

(٣)

« آخِرُ ما يُفْقَد »

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَتُنْتَقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً[1] عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتُقِضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا: الْحُكْمُ وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ ».

[رواه ابن حبان وصححه الألباني]

(١) العروة: من الدلو والكوز: المقبض الذي يستمسك به.

(٤)

« تَرْكُهَا كُفْر »

عَنْ جَـابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَـالَ: سَمِعْـتُ النَّبِـيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُـولُ: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ».

[رواه مسلم]

(٥)

« الوَصِيَّةُ الأَخِيْرَة »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُغَرْغِرُ[1] بِهَا فِي صَدْرِهِ، وَمَا كَانَ يُفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ: « الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ ».

[رواه ابن حبان وصححه الألباني]

(١) يغرغر: الغرغرة هي تردد صوت النفس عند الموت.

(٦)

« عَهْدُ الله »

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللّهِ عَهْدٌ[1] أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ».

[رواه أحمد وصححه الألباني]

(١) العهد: الوعد والوصية والأمر.

(٧)

« فَرِيْضَةُ السَّمَاء »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاَةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلاَةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ،

فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي».

[متفق عليه]

(٨)

« مُنَاجَاة »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي[1] رَبَّهُ ».

[متفق عليه]

(١) يناجي: يخاطب ويكلم، والأصل: المناجاة الكلام بين اثنين سراً.

(٩)

« المَفْزَعْ »

عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « وَكَانُوا يَفْزَعُونَ[1] إِذَا فَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

يعني: الأنبياءَ.

[رواه أحمد وصححه الألباني]

(١) يفزعون من الفزع وهو: الفَزَقُ والذُّعْرُ مِنَ الشَّيْءِ.

(١٠)

« أَمْرُ الصَّبِيِّ بِالصَّلاة »

عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ».

[رواه أبو داود وصححه الألباني]

(١١)

« حَتَّى عَلَى المَرِيض »

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: « صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ ».

[رواه البخاري]

(١٢)

« أَحَبُّ الأَعْمَال »

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: « الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا » قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: « بِرُّ الوَالِدَيْنِ » قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: « الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّه ».

[متفق عليه]

(١٣)

« المَلائِكَةُ يَشْهَدُون »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « يَتَعَاقَبُونَ[١] فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ[٢] الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ».

[متفق عليه]

(١) يتعاقبون: أن تأتي طائفة إثر طائفة أخرى.
(٢) يعرج: يصعد.

(١٤)

« نُورٌ وَبُرْهَانٌ وَنَجَاةٌ »

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: « مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا[1]، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ ».

[رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط]

(١) برهانا: حجةً ودليلًا.

(١٥)

« كَيَومِ وَلَدَتْهُ أُمُّه »

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ: « مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلَّا خَرَّتْ[1] خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ، وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ

(١) خرت: سقطت.

ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[رواه مسلم]

(١٦)

« النَّهْرُ الجَّارِي »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ[1] شَيْءٌ؟ » قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: « فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا ».

[متفق عليه]

(١) الدرن: الوسخ.

(١٧)

« مُرَافَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الجَنَّة »

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي « سَلْ » فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ » قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ».

[رواه مسلم]

(١٨)

« تَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَات »

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ».

[رواه مسلم]

(١٩)

« قُرَّةُ العَين »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي[1] فِي الصَّلَاةِ ».

[رواه النسائي وحسنه الألباني]

(١) قرة العين: ما تَقَرُّ به: أي تبرد.

(٢٠)

« أَرِحْنَا بِهَا »

عَنْ سَلْمَانَ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرِحْنَا بِهَا ».

[رواه أبو داود وصححه الألباني]

(٢١)

« لَنْ يَلِجَ النَّار »

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « لَنْ يَلِجَ[1] النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ».

[رواه مسلم]

(١) يلج: يدخل .

(٢٢)

« فَلاحٌ ونَجَاح »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ عَزَّوَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ».

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

(٢٣)

« أَثَرُ السُّجُودِ »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللَّهُ المَلَائِكَةَ: أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ».

[متفق عليه]

(٢٤)

« يَخَافُ مِنِّي »

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ[1] بِجَبَلٍ، يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ، وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

[رواه أبو داود وصححه الألباني]

(١) الشظية: القطعة المرتفعة في أعالي الجبل.

(٢٥)

« بِصَلاتِهِمْ تُنْصَرُون »

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا، بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ ».

[رواه النسائي وصححه الألباني]

(٢٦)

« رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيه »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرٍ فَقَالَ: « مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ » فَقَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: « رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَى هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ ».

[رواه الطبراني وصححه الألباني]

(٢٧)

« حَتَى لا تَتَأَخَر »

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ ».

[رواه أبو داود وصححه الألباني]

(٢٨)

« بَرَاءَتَان »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ ».

[رواه الترمذي وحسنه الألباني]

(٢٩)

« مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاة »

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ [١] بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ: « لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلَاتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ ».

[رواه مسلم]

(١) ننابذهم: ندافعهم ونباعدهم.

(٣٠)

« ذَلِكَ المُسْلِم »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ المُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ[١] اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا[٢] اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ ».

[رواه البخاري]

(١) الذمة: العهد والضمان والأمان.
(٢) فلا تخفروا: لا تغدروا.

(٣١)

« مُوْجِبَةٌ لِلْجَنَّة »

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ».

[رواه مسلم]

(٣٢)

« الإِحْسَانُ فِي صِفَةِ الصَّلاة »

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُمْ لِصَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ[١] مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ[٢]، فَإِذَا رَفَعَ

(١) حِذاء: موازيا.
(٢) هصر ظهره: ثناه ثنيًا شديدًا في استواءٍ من رقبته ومتن ظهره من غير تقويس.

رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلاَ قَابِضِهِمَا، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ القِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ اليُسْرَى، وَنَصَبَ اليُمْنَى، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَنَصَبَ الأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ ».

[رواه البخاري]

(٣٣)

« الجَمَاعَة.. الجَمَاعَة »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ، فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ، فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ[١] إِلَى رِجَالٍ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ، أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا[٢] سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[٣] حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ العِشَاءَ ».

[متفق عليه]

(١) أخالف: أذهب.
(٢) عرقا: عظما عليه بقية لحم قليلة.
(٣) مرماتين: مثنى مرماة وهي ظلف الشاة أي قدمها.

(٣٤)

« لا كَفَّارَةَ لَهَا إلا ذَلِك »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ ».

[متفق عليه]

(٣٥)

« أَزِيْزُ الرَّحَى »

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخّيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ[١] كَأَزِيزِ الرَّحَى[٢] مِنَ الْبُكَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ».

[رواه أبو داود وصححه الألباني]

(١) أزيز: صوت غليان القدر.
(٢) الرحى: الطَّاحُون.

(٣٦)

« إتْمَامُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُود »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سِتِّينَ سَنَةً مَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، ولَعَلَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا يُتِمُّ السُّجُودَ، وَيُتِمُّ السُّجُودَ وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ ».

[رواه الأصبهاني وحسنه الألباني]

(٣٧)

« بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « قَالَ اللهُ تَعَالَى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل. فإذا قال العبد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ »

[رواه مسلم]

(٣٨)

« اسْجُدْ واقْتَرِبْ »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ ».

[رواه مسلم]

(٣٩)

« إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُم »

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةً -يَعْنِي البَدْرَ- فَقَالَ: « إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ[1] فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا » ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [سورة ق: ٣٩].

[متفق عليه]

(١) لا تضامون: لا تتزاحمون.

(٤٠)

« ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَل »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ المَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ وَقَالَ: « ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ »، فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: « ارْجِعْ فَصَلِّ،

فَإِنَّكَ لَـمْ تُصَلِّ » ثَلاَثًا فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَـقِّ مَا أُحْـسِنُ غَيْـرَهُ، فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَـبِّرْ، ثُمَّ اقْـرَأْ مَا تَيَسَّـرَ مَعَكَ مِنَ القُـرْآنِ، ثُمَّ ارْكَـعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِـعًا، ثُمَّ ارْفَـعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُـدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَـاجِدًا، ثُمَّ ارْفَـعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَـالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا ».

[متفق عليه]

فهرس الموضوعات

مقدمة ---------- ٦
« الركن الثاني » ---------- ٨
« عِمَادُ الدِّين » ---------- ٩
« آخِرُ ما يُفْقَد » ---------- ١١
« تَرْكُهَا كُفْر » ---------- ١٢
« الوَصِيَّةُ الأَخِيْرَة » ---------- ١٣
« عَهْدُ الله » ---------- ١٤
« فَرِيْضَةُ السَّمَاء » ---------- ١٥
« مُنَاجَاة » ---------- ١٧
« المَفْزَعْ » ---------- ١٨
« حَتَّى عَلَى المَرِيض » ---------- ٢٠
« أَحَبُّ الأَعْمَال » ---------- ٢١
« المَلائِكَةُ يَشْهَدُون » ---------- ٢٢
« نُورٌ وَبُرْهَانٌ وَنَجَاةٌ » ---------- ٢٣
« كَيَومِ وَلَدَتْهُ أُمُّه » ---------- ٢٤
« النَّهْرُ الجَارِي » ---------- ٢٦
« مُرَافَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الجَنَّة » ---------- ٢٧
« تَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَات » ---------- ٢٨
« مُرَّةُ العَين » ---------- ٢٩
« أَرِحْنَا بِهَا » ---------- ٣٠

« لَنْ يَلِجَ النَّار » ---------- ٣١
« فَلاحٌ ونَجَاح » ---------- ٣٢
« أَثَرُ السُّجُودِ » ---------- ٣٣
« يَخَافُ مِنِّي » ---------- ٣٤
« بِصَلاتِهِمْ تُنْصَرُون » ---------- ٣٥
« رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيه » ---------- ٣٦
« حَتَى لا تَتَأَخَر » ---------- ٣٧
« بَرَاءَتَان » ---------- ٣٨
« مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاة » ---------- ٣٩
« ذَلِكَ المُسْلِم » ---------- ٤٠
« مُوْجِبَةٌ لِلْجَنَّة » ---------- ٤١
« الإحْسَانُ فِي صِفَةِ الصَّلاة » ---------- ٤٢
« الجَمَاعَة.. الجَمَاعَة » ---------- ٤٤
« لا كَفَّارَةَ لَهَا إلا ذَلِك » ---------- ٤٥
« أَرِيْحُ الرَّحَى » ---------- ٤٦
« إِتْمَامُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُود » ---------- ٤٧
« بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي » ---------- ٤٨
« اسْجُدْ واقْتَرِبْ » ---------- ٥٠
« إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُم » ---------- ٥١
« ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَل » ---------- ٥٢

صلاتنا حياة
مشروع محطة قرآن الصلاة

هذا الإصدار برعاية وقف تعظيم قدر الصلاة

مكة المكرمة - الشوقية - بجوار جامع ومجمع البلد الأمين

info@salaatona.com.sa

salaatona.com.sa

0537235668

salaatona